

Recent trends in treatment and prevention of recurrent pterygium

Samah Gaber Olimy

الهدف من البحث تهدف هذه الدراسة لمراجعة الأساليب الجراحية و اللاجراحية لعلاج الطفرة، مع التركيز على الأساليب الحديثة التي تقلل نسبة ارتجاعها بعد ازالتها جراحيا. كلمة " طفرة " مشتقة من كلمة يونانية بمعنى جناح، حيث انها تصف نموًا مثلث الشكل مكون من نسيج ليفي وعائي يمتد من الملتحمة الي القرنية و هذا ما يحدث اكثر في الناحية الداخلية (الأنفية) للعين. وتعد الطفرة من الأمراض واسعة الانتشار في المناطق المدارية و ما حولها. و تعد مصر من المناطق التي تكثر فيها الاصابة بالطفرة كواحدة من الدول التي تقع في المنطقة الحارة. و بالرغم من صعوبة تحديد نسبة دقيقة للاصابة بالطفرة في مصر، الا أن نسبة عمليات ازالة الطفرة تتراوح بين 9% و 30% من اجمالي جراحات العيون في مصر. والطفرة مرض منتشر عالميا و يؤدي الى العديد من المشاكل التجميلية، أعراض تهيج لأغشية العين، و ضعف الابصار نتيجة للاخلال بالسطح الانعكاسي لطبقة الدموع المغطية للعين و ما يصاحبها من حدوث للانقطعية، أو نتيجة لاعتراض مسار الابصار في حالة امتداد الطفرة حتى حدقة العين. ويتراوح معدل الانتشار الاجمالي للطفرة من 0,7 الي 31% بين مختلف سكان العالم. وقد سبق اقتراح عدة نظريات لمحاولة ششخ اسباب حدوث الطفرة حيث تعد الطفرة تحللا قرنيا ملتحما. حديثا ظهرت نظرية تفسر حدوث الطفرة وتعد الاكثر قبولا وهي ان الطفرة تعتبر نتيجة عطب في الخلايا الجزعية الحدية. من اصعب المشكلات التي تواجهنا في علاج الطفرة هي ارتجاعها المتلاحق كما انه لا توجد جراحية تعد مقبولة بشكل عام لكونها وافية. مع الارتجاجات المتلاحقة للطفرة، يكون معدل التكون اتسرع، و عملية الالتهاب اكثر حدة، ويكون التليف اكثر خطورة و تصبح الطفرة المرتجة اكبر من الطفرة الاولية. جرب الباحثون طرقا مختلفة لمحاولة تقليل حدوث ارتجاع الطفرة، مع قلة أو عدم حدوث مضاعفات، و تتباين نسبة ارتجاع الطفرة بشدة وفقا للأسلوب المتبع لازالتها، حيث تتراوح بين 24% و 67% بعد ازالة الطفرة مع ترك الفراغ الذي تخلفه خاليا، و بين 0% و 47% مع استعمال رقعة من الملتحمة أو احد العلاجات المساعدة. ومن أجل تقليل المعدل العالي لارتجاع الطفرة عقب استئصالها جراحيا فقد سبق تجربة عدة طرق علاجية مساعدة منها [أشعة بيتا] الثيوبيا [ميتومايسين سيدرسة الطرق الحديثة لمنع ارتجاع الطفرة] حقن الميتومايسين سي تحت الملتحمة قبل الاستئصال الجراحي للطفرة [حقن الأفاستن قبل الاستئصال الجراحي للطفرة] الترقيع بالخلايا الجزعية الحدية